

ما هو الفرق بين الإيمان والإسلام؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما هو الفرق بين المؤمن والمسلم؟ اه الجواب جاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم على هيئة اعراب سألته عن الاسلام قال له الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - [00:00:00](#)

رمضان وتحج البيت فقال له كان عنده جماعة من الصحابة يقولون فعجبنا له يسأله ويصدق. ثم سألته عن الايمان قال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وقال له - [00:00:20](#)

لقد سألته عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه فانه يراك. فقال له صدق الى اخر الحديث. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه في هذا المجال فيما بينه وبين جبريل عليه السلام بين مرتبة الاسلام ومرتبة الايمان ومرتبة - [00:00:40](#)

ومرتبة الاحسان هي اعلى المراتب. وقد جاء ذكر الاسلام في القرآن وجاء ذكر الايمان بالقرآن. ومجيء ذكر الايمان والاسلامي بالقرآن على سورتين. الصورة الاولى ان كلا من الاسلام والايمان يأتي ذكره مفردا. والصورة الثانية - [00:01:00](#)

انه يأتي الايمان والاسلام على سبيل الاقتران. يعني يقرن احدهما بالآخر. فاذا جاء الاسلام مفردا انه يفسر بامرير الامر الاول انه شامل للاعمال والاقوال الظاهرة يعني لافعال الجوارح واذا جاء الايمان مفردا فانه اذا جاء الاسلام مفردا فانه يفسر بالاعمال والاقوال الظاهرة ويفسر - [00:01:20](#)

ايضا بالاعمال الباطنة اي انه يكون شاملا باعمال الجوارح والاعمال القلوب. واذا الايمان مفردا فانه يفسر بما يفسر به الايمان. فانه يفسر بما يفسر به الاسلام. اي انه يكون شاملا للاعمال الظاهرة وللاعمال الباطنة. واذا جاء الاسلام والايمان على سبيل الاقتران فان - [00:01:50](#)

لا ما يفسر بالاعمال الظاهرة والايمان يفسر بالاعمال الباطنة. ولهذا يقول الله جل وعلا في سورة الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. وهنا قرن بين الايمان والاسلام وفرق بينهما - [00:02:20](#)

بناء على ذلك فاذا جاء الاسلام مفردا فسر بالاعمال الظاهرة والباطنة واذا جاء الايمان مفردا فسر بالاعمال الظاهرة والباطنة وعلى هذا الاساس لا فرق بينهما في هذه الحال. واذا جاء مقتربين فانه يفسر الاسلام بالاعمال - [00:02:40](#)

القاهرة ويفسر الايمان بالاعمال الباطنة. ولهذا يقول بعض العلماء اذا افترقا اتفقا واذا اقترنا اختلفا. ومن هنا احتاج الى بيان ناحية مهمة تتعلق بالايمان. وهي ان كثيرا من الذين - [00:03:00](#)

يشغلون بالعلم يقتصر على تفسير الايمان بانه مجرد التصديق. لانه مجرد التصديق ولا يربطون به افعال الجوارح باي حال من الاحوال. ولا شك ان هذا تفسير مخالف للدالة الشرعية كما سبق بيانه من جهة تفسير الايمان اذا اقترن بالاسلام وتفسيره اذا انفرد عن الاسلام. ومن - [00:03:20](#)

ان مذهب اهل السنة والجماعة بالنسبة للايمان يعرفونه بانه قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. وهذا التفسير للايمان هو في حالة ما اذا جاء منفردا اذا جاء منفردا. اما اذا جاء - [00:03:50](#)

بالاسلام فانه يفسر بالاعمال الظاهرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:04:10](#)